

الهاشميات والعلويات

[95] تجلى لك الجبار في ملكوته * وللحتف تصعيد اليك وتصويب (1) وللشمس عين عن
علاك كليلة * وللدهر قلب خافق منك مرعوب (2) فعائين ما لولا العيان وعلمه * لما ارتاب شكا
أنه فيك مكذوب وشاهد مرأى جل عن أن يحده من القوم نظم في الصحائف مكتوب وأصلت فيها
مرحب القوم مقضيا * جرازاً به حبل الاماني مقضوب (3) وقد غصت الارض الفضاء بخيله * وخرج
منها بالدماء الطنابيب (4) (هامش) = الدماء وابتهاجه بمصادمة القرناء كائنسان حفت به
المسرات ودارت عليه الكاسات فهو جذل الفؤاد حريص على الازدياد وهذا المدح على طريقة
العرب والا فأمير المؤمنين يرى الموت في الجهاد حقيقة. 1 الملكوت الملك. والواو والناء
رائدتان للمبالغة. والتصعيد العلو. والتصويب الانخفاض اي اظهر ان تعالي لك النصر وانت
على هذه الحالة الشديدة ولقد اجاد واحسن. 2 الضمير في قوله فعائين يعود على الموصوف من
قوله اولا فـ عينا من رآه اي فـ عينا انسان رآه على هذه الحال فعائين شيئاً لو سمعه عن
انسان لكذب عنه اذلا يكاد يصدر مثل ذلك الا عن ملك مقرب لكنه تحقق ذلك بالمشاهدة والنظر،
وقيل ان الضمير يعود إلى الجبار وهو ملك اليهود وهذا بعيد لان لفظ التجلى مستند إلى
اللفظ الجبار مع لفظ الملكوت لا يتوجه ذلك لغيره. 3 اصلت سل. والقضب السيف القاطع
وكذا الجرار والمقضوب المقطوع واستعار لفظ الحبل للاماني لامتداد المشترك بينهما والضمير
في فيها يعود إلى الحرب. 4 غصت امتلات. والفضاء الواسعة والطنابيب جمع الطنبوب وهو
العظم اليابس في مقدم الساق والضمير في خيله يعود إلى مرحب.
